

The Impact of the Human Readiness to Apply International Financial Reporting Standard number 17: Insurance Contracts, On Improving the Competitive Advantage for Jordanian Insurance Companies

Rami Najeh Ismael Al-Masri^{1*} Sulieman Hussein Al-Beshtawi²

The World Islamic Sciences & Education University

*Correspondence: rami_al_masri@hotmail.com

dr_sulieman@yahoo.com

Received : 23 /08/2022

Accepted : 26 /10/2022

Abstract

The study aims to determine The Impact of the Human Readiness to Apply International Financial Reporting Standard number 17: Insurance Contracts, On Improving the Competitive Advantage for Jordanian Insurance Companies. A questionnaire was developed and distributed to a randomly selected sample from the society that consisted of 220 employees working in financial departments, internal audit departments and specialists in Jordanian insurance companies. The final sample consisted of 136 individuals. The results indicate that Jordanian insurance companies have a high level of human readiness, and the expected impact of applying IFRS 17 on quality, pricing, cost and flexibility is high. There is a need to follow modern pricing systems to achieve justice for both the insurance company and the insurance policyholder. The study recommends conducting more studies and preparing instruction brochures to raise awareness of the requirements for applying the new standard among users of financial statements.

Key words: Human, readiness, Jordanian, insurance, companies, IFRS 17

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الباحث رامي ناجح إسماعيل المصري^{1*} الباحث سليمان حسين البشتاوي²

قسم المحاسبة- كلية المال والأعمال - جامعة العلوم الإسلامية

*للمراسلة: rami_al_masri@hotmail.com

dr_sulieyman@yahoo.com

استلام البحث: 2022 / 08 / 23

قبول البحث: 2022 / 10 / 26

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي، رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية بأبعادها: (الجودة، والتسعير، والتكلفة، والمرونة). تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من 220 موظفاً من العاملين في الدوائر المالية ودوائر التدقيق الداخلي وغيرهم من المعنيين في شركات التأمين الأردنية، والبالغ عددها 24 شركة تأمين حسب سجلات اتحاد شركات التأمين الأردني، حيث تم تطوير استبيان وتوزيعه على عينة مختارة بالطريقة العشوائية، وتمثلت العينة النهائية بـ 136 مفردة. تشير النتائج إلى أن شركات التأمين الأردنية لديها مستوى مرتفع من الاستعداد لتمويل البنية التحتية، وإعادة تأهيل الموارد البشرية استعداداً لتطبيق المعيار، كما أن التأثير المتوقع لتطبيق المعيار في الجودة مرتفع، وهناك ضرورة لاتباع النظم الحديثة في التسعير بما يحقق العدالة لكل من شركة التأمين وحامل وثيقة التأمين. توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات وإعداد المنشورات التعليمية لزيادة الوعي بمتطلبات تطبيق المعيار الجديد لدى مستخدمي البيانات المالية.

الكلمات المفتاحية: الجاهزية البشرية، شركات التأمين الأردنية، معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، الميزة التنافسية، الجودة، التسعير، التكلفة، المرونة.

المقدمة

شهدت بيئة الأعمال تطوراً هائلاً في ظل العولمة الاقتصادية وربط الأسواق العالمية ببعضها بعضاً، مما يشكل تحدياً لإدارات الشركات في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية في تقاريرها المالية من أجل ترشيد مختلف القرارات الاقتصادية لجميع مستخدمي هذه القوائم، ومن ضمنها شركات التأمين التي تسعى إلى تحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات المختلفة في تقاريرها المالية؛ لذلك دعت الحاجة إلى إيجاد معيار إبلاغ مالي دولي موحد وشامل للمحاسبة عن عقود التأمين؛ لتسهيل مقارنة الأعمال

التجارية حول العالم، وزيادة الشفافية والثقة في التقارير المالية. فقد تم العمل خلال العقود الماضية إلى أن تم التوصل أخيراً إلى معيار إبلاغ مالي موحد وشامل.

عند البدء بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، من المهم لشركات التأمين أن تفهم التأثير الذي يحدثه المعيار في أداء الشركة ومركزها المالي. مما قد ينعكس في تحقيق الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

ستقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على ماهية الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، وأثرها في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

مشكلة الدراسة:

يلقي معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 بأعباء على عاتق إدارات شركات التأمين، في تعزيز قدراتها في تسعير خدماتها وتوزيعها وترويجها على أكمل وجه، لخلق ميزة تنافسية بتخفيض التكاليف وتوزيع الالتزامات والأرباح غير المكتسبة على فترات مستقبلية باستخدام هامش الخدمة التعاقدية، وكسب عملاء وأسواق جديدة وزيادة المبيعات والأرباح المحتملة، وذلك بتوفير خدمات ذات جودة عالية، واستخدام استراتيجيات تسويقية مناسبة. وتتضح مشكلة الدراسة من خلال طرح الأسئلة التالية:

1. هل يوجد أثر للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية ؟

1.1 ما أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية؟

2.1 ما أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية؟

3.1 ما أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة لدى شركات التأمين الأردنية؟

4.1 ما أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين مرونة شركات التأمين الأردنية؟

أهمية الدراسة العلمية:

هناك ندرة في الدراسات التي تخص تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 عموماً، وكانت ما تزال متطلبات المعيار قيد التطوير والتعديل قبل إلزام العمل به بداية العام 2023م، مما يستدعي الباحثين وشركات التأمين وشركات التدقيق والمشرعين إلى فهم متطلبات المعيار الجديد والتجهيز لتطبيقه.

أهمية الدراسة العملية:

نظرا للدور الرئيس الذي تقوم به شركات التأمين لخدمة المجتمع وتحفيز الاقتصاد، وبعد حدوث بعض حالات الانهيار لشركات التأمين على مستوى العالم، تنبع أهمية هذه الدراسة في مساعدة جميع المعنيين بقطاع التأمين من مستثمرين وعاملين وغيرهم، على إدراك مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، والعمل على رفع مستوى هذه الجاهزية؛ لتحسين الميزة التنافسية التي تتمتع بها شركات التأمين الأردنية، من خلال تحسين أبعادها: (الجودة، والتسعير، والتكلفة، والمرونة).

أهداف الدراسة:

1. استكشاف أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.
2. فهم أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية: (الجودة، والتسعير، والتكلفة، والمرونة) لشركات التأمين الأردنية.
3. الحصول على نتائج من شأنها إغناء المعرفة للمعنيين بقطاع التأمين في الأردن.
4. تقديم التوصيات اللازمة على ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها.

الإطار النظري

أهمية معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين:

يوفر اعتماد معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 معلومات أكثر دقة لمستخدمي البيانات المالية، كما يؤدي إلى تحسين الشفافية وإمكانية المقارنة بين التقارير المالية لشركات التأمين حول العالم، وفي اتخاذ قرارات اقتصادية مستنيرة (Aormaih & Halim, 2021).

من المتوقع أن تعكس المبادئ الأساسية للتقييمات في معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 اتساق السوق، والتقييم الصريح للمخاطر وتخصيص الأرباح بما يتماشى مع الخدمات المقدمة، والجوهر الاقتصادي لعقود التأمين بشكل عادل، واستيعاب معالجة متسقة لأنواع مختلفة من عقود التأمين والمخاطر (النجار، 2019).

سيؤدي معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 بالضرورة إلى تضيق النطاق الواسع لممارسات محاسبة التأمين المستخدمة بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 4، وسيعكس استخدام افتراضات التدفق النقدي الحالية المحدثة، ومعدلات الخصم، والنهج المتوافق مع السوق؛ لتحديد قيمة الخيارات والضمانات بشكل أفضل، ويمثل الواقع الاقتصادي والوضع المالي الأساس وأداء عقود التأمين (الكبيجي والحياصات، 2018).

فمن المنتظر أن تتغير أنماط ظهور الأرباح، وأن تشجع على الاعتراف المبكر بالخسائر على العقود التي يتوقع أن تكون محملة بالخسائر، وأن تغني عمليات التقييم، حيث سيوفر التفصيل الأكبر الذي يتطلبه المعيار رقم 17 في مجموعات العقود مزيدا من المعلومات ذات الصلة حول المركز المالي والأداء لشركات التأمين (المشهداني والزبيدي، 2020).

سيوفر معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 معلومات مفيدة إضافية لمستخدمي البيانات المالية حول الاسترداد المتوقع للتدفقات النقدية التي أنفقت لاكتساب التأمين، فمن المتوقع أن يؤدي اقتراح تخصيص التدفقات النقدية لاكتساب التأمين، إلى تجديد العقود المتوقعة والاعتراف بها كأصل وليس كجزء من قياس العقود الأولية، وإلى تقليل عدد عقود التأمين التي تم تحديدها على أنها محتملة الخسارة عند الاعتراف الأولي، وزيادة مبلغ ومدة الأصل المعترف به لتلك التدفقات النقدية (Yousuf et al., 2021).

نطاق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17:

يجب على شركة التأمين تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 على عقود التأمين التي تصدرها بما في ذلك عقود إعادة التأمين، وعلى عقود إعادة التأمين التي تحتفظ بها، وعلى عقود الاستثمار ذات سمات المشاركة التقديرية التي تصدرها بشرط أن تقوم شركة التأمين بإصدار عقود التأمين كذلك (IFRS, 2017).

هدف معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17:

الهدف هو تزويد مستخدمي البيانات المالية لشركة التأمين بالمعلومات المناسبة حول تمثيلها في بياناتها المالية بأمانة، وتأثير عقود التأمين على أدائها ومركزها المالي، وتدفقاتها النقدية وتعرضها للمخاطر (IFRS, 2017).

الجاهزية البشرية:

من الوظائف الإدارية الرئيسة التي تحظى باهتمام كبير ومتزايد في عصرنا الحالي هي إدارة الموارد البشرية، وتعد من الفروع الحديثة للإدارة، ووظيفتها لا تقل أهمية عن الوظائف الإدارية الأخرى في المنظمات عموماً.

ويتطلب الوضع الحالي لواقع قطاع التأمين النظري في قدرة شركات التأمين على ابتكار العناصر والأسباب، التي تساعد في نمو عمليات وخدمات التأمين، مما يستدعي شركات التأمين تطوير مواردها البشرية وتأهيلها ضمن برامج واضحة ومحددة: لخدمة الأهداف المستقبلية لها، وأن يكون الموظف على استعداد لحضور الدورات التدريبية والتعلم، وأن يكون له القدرة وعنده الدافع لتطوير نفسه من أجل تقبل التغييرات الطارئة في التشريعات والتكنولوجيا والمعايير (Alqudah et al., 2022).

لذلك لا بد من الاهتمام بزيادة الاستثمار في برامج التدريب والتأهيل، لتطوير خبرات فنية متخصصة، وتنمية الموارد البشرية القادرة على تطوير خدمات التأمين، لتعزيز الجوانب المالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في قطاع التأمين على جميع المستويات، وتهيئة بيئة وظروف العمل على التعامل مع التغييرات، وتوفير الإمكانيات البشرية والتكنولوجية الملائمة (حمادوش وتقرورت، 2019).

فتعد الموارد البشرية من أهم الأصول التي تمتلكها شركات التأمين، فهي لا تستطيع تحقيق أهداف الشركة دون هذه الموارد التي تمتلك المعرفة بالإجراءات والممارسات المتبعة، والتي يجب دائماً أن تسعى للاهتمام بها وتطوير مهاراتها وتعزيز كفاءاتها؛ لتكون قادرة على تحقيق أهدافها بشكل فعال ومساعدتها على مواجهة التغيرات والتحديات في قطاع التأمين (Ibrahim & Salman, 2020).

وتسعى شركات التأمين للاحتفاظ بالخبراء من موظفيها وتطوير قدراتهم وجذب الموارد البشرية الكفؤة العاملة في قطاع التأمين، كما أن لتوفر البنية التحتية الملائمة وبيئة العمل التنظيمية المناسبة أهمية قصوى في تحقيق الجاهزية البشرية (حمزة وحناشي، 2020).

وتعد ممارسات إدارة الموارد البشرية مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات المخططة التي تنفذها الشركة؛ لضمان توفر رأس المال البشري الكفؤ والفعال لديها، لتحقيق أهدافها التنظيمية ورؤيتها الاستراتيجية (شحاتة، 2019).

ومن ممارسات إدارة الموارد البشرية؛ لجذب الموظفين لقبول التغيير وتفهمه، وتشجيعهم على الأداء الأمثل وفق المتطلبات الجديدة، تقديم المكافآت والحوافز للاحتفاظ بالقوى البشرية الماهرة، وتقييم الأداء الوظيفي لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الموظفين، وتدريب الموظفين وتطوير التقدم الوظيفي لديهم وتعزيزه. يعد تطبيق هذه الممارسات، من الاستراتيجيات الأساسية التي تضمن أن لدى المنظمة جاهزية بشرية للتغيير، بامتلاكها لمجموعة من الموظفين الموهوبين القادرين على رفع الأداء وفق المتطلبات الجديدة (إبراهيم، 2018).

توفر إدارة الموارد البشرية الاستراتيجيات والأهداف، التي يجب تحقيقها من أجل تحسين النظام العام للشركة، والتي تحتاجها لإدارة الموظفين بما يتوافق مع السياسة العامة والهيكل الإداري والنظام الأساسي لشركة التأمين، فهي شريك رئيس استراتيجي في رؤية الشركة وخطتها المستقبلية، وتعد تنمية الموارد البشرية نقطة مهمة للتحسين المستمر للأداء، وعملية مستمرة يتكامل فيها دور الفرد والمجتمع مع إدارة الشركة للوصول إلى الأهداف المرجوة، و تخطيط الموارد البشرية بتحديد احتياجات شركات التأمين منها، والتأكد من أن الشركة لديها العدد المناسب من الموظفين المؤهلين، لتحقيق الجاهزية البشرية بأقل وقت وتكلفة (Ilic et al., 2017).

نستخلص من هذا أنه يتوجب أن تركز استراتيجية الموارد البشرية الموضوعية من قبل شركة التأمين لتحقيق أهداف الجاهزية البشرية، على تعظيم قدرات ومواهب الموظفين لخلق ميزة تنافسية وتحقيق أرباح أعلى، فيجب على إدارة تدريب وتطوير الموارد البشرية، ممارسة وظائفها فيما يتعلق بالتوظيف والتحليل والتخطيط الاستراتيجي وفقاً للاحتياجات الفعلية لشركة التأمين، بما في ذلك ما يتعلق بالجانب التنموي والتدريب والتطوير، كتوفير أنشطة التدريب وتوجيه موظفي الشركة وتطوير مساراتهم، واستثمارهم لتنفيذ الأعمال والمهام الوظيفية، التي يتم من خلالها اكتساب المهارات والمعرفة والخبرة، وترجمة خطط الموارد البشرية إلى خطط فعلية وعملية (Ibrahim & Salman, 2020).

لتحقيق الجاهزية البشرية عند تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: تعمل شركات التأمين على توجيه موظفيها وتثقيفهم وإرشادهم حول الأداء المتوقع منهم عند البدء بتطبيق المعيار الجديد، وصقل مهاراتهم وقدراتهم ورفع مستوى الأداء بما يتماشى مع المعيار رقم 17، وإعدادهم لتولي وظائف مستقبلية لمواجهة التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية والتسويقية والتنظيمية، التي يفرضها عليهم واقع قطاع التأمين المحلي والمعايير الدولية التي يتوجب عليهم الامتثال لها بما فيها المعيار 17 (الميهي وسالم، 2022).

وللوصول للمستوى الأعلى من الجاهزية البشرية في شركات التأمين لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، عليها العمل على تحقيق المستويات الأدنى أولاً من الجاهزية البشرية، مروراً بمستوى البحث والتطوير، الذي يضم تحديد مفهومات العمليات المسؤول عنها الموظف، والقدرات البشرية والقيود وإمكانيات النظام، ورسم خرائط التفاعل البشري. ثم توضيح الأساليب الفنية والتقنية والتكنولوجية المستخدمة، من تحليل الأداء البشري وتطبيقه ضمن مفهوم البحث والتطوير، وتفسير تكامل الهيكل التنظيمي البشري وتقييمه للوصول للتصميم الأولي الأفضل، ومنها لتصميم الهيكل التنظيمي بالكامل حيث يؤخذ بالاعتبار تحليل وقياس الأداء البشري. وأخيراً الوصول لمستوى الجاهزية البشرية والقدرة على الإنتاج والتعامل مع التغيير، باختبار الإمكانيات المتاحة للنظام والتحقق من صحتها، والتحقق من الجاهزية البشرية من خلال التطبيق في بيئة تمثيلية واقعية، والحفاظ على القدرات والطاقات البشرية المتاحة، وضمان استمراريتها وتطويرها وفقاً لمتطلبات المعيار رقم 17 (شحاتة، 2019).

الميزة التنافسية

أصبحت مسألة الميزة التنافسية مصدر اهتمام كبير للشركات حول العالم اليوم وخاصة شركات التأمين، وتتميز بيئة الأعمال في القرن الحادي والعشرين بالتغير المستمر نتيجة للتغيرات السريعة في التقنيات المستخدمة، والتغيرات المتزايدة باستمرار في طلب العملاء، والمستويات المتزايدة للمنافسة العالمية. وفي بيئة سريعة التغير، تواجه منظمات الأعمال وخاصة شركات التأمين تحديات المنافسة الشديدة والتغيرات البيئية (غالي والفار، 2018).

ويتم تحقيق الميزة التنافسية لشركات التأمين وتحسينها، من خلال تطبيق استراتيجيات الشركة التي تصاغ الميزة التنافسية حولها للوصول إلى أهدافها المرجوة، من تحقيق ميزة قياساً بغيرها من الشركات المنافسة، وذلك من خلال تحسين سمعة الشركة بتطوير خدماتها لإرضاء العملاء وحاملي وثائق التأمين المتوقعين، وإقناعهم بتقديمها خدمات أكثر تميزاً من منافسيها وكسب ولائهم. ويعتمد ذلك على تحسين جودة خدمات التأمين والتسعير المناسب لها والمرونة وخفض التكاليف، واستخدام تقنيات وتكنولوجيا متطورة وتعزيز قدرات شركة التأمين، وأن تكون مبنية لتستمر على المدى البعيد، وتحفز الشركة على الاستمرار بالتحسينات والتطوير، وأن تركز على اكتساب مناطق في جغرافية السوق، وأن تكون مرنة، وتتجاوب مع معطيات بيئة الشركة الخارجية (Msinga et al., 2020).

كما أن هناك استراتيجية أخرى لاكتساب ميزة تنافسية، هي التركيز على خاصية اكتساب ميزة قيادة التكلفة، تعتمد هذه الاستراتيجية على فكرة تقديم أفضل قيمة للعميل بأقل تكلفة، في سبيل ذلك تقوم العديد من الشركات بزيادة كفاءتها التشغيلية، وإيجاد قنوات توزيع أكثر فعالية، والمساومة على أسعار منخفضة للمواد اللازمة لإنشاء منتجاتهم أو خدماتهم (Ngunjiri & Ragui, 2020).

حيث يعد اكتساب رضا العملاء، ونمو المبيعات، وارتفاع إيجابية مؤشرات الربحية، واكتساب حصة سوقية معتبرة من أهم مؤشرات تحقيق الميزة التنافسية (الميهي وسالم، 2022).

أبعاد تحقيق الميزة التنافسية:

الجودة:

تعد الجودة من أهم أبعاد تحقيق الميزة التنافسية، ويعود ذلك لزيادة المنافسة بين الشركات، ولضرورة إيجاد التقنيات المناسبة للتعامل مع التغيرات المستمرة. وتنبع أهمية إدارة الجودة من مساهمتها في تخفيض التكلفة وزيادة الحصة السوقية وتحقيق الأرباح، ورفع الكفاءة الإدارية والتشغيلية مما يقلل المشكلات والأخطاء، وتحسين أداء الخدمات التأمينية، وضمان مشاركة جميع العاملين في الشركة وتحسين عملية الاتصال بينهم في مختلف المستويات وتحفيزهم، مما يقود لتحقيق أهداف الشركة والقيام بالخدمة على وقتها بدون تأخير وكسب رضا العميل (Msinga et al., 2020).

للقيام بذلك على شركة التأمين أن تحوز على دعم من الإدارة العليا، وتهيئة مناخ العمل المناسب، والدفع باتجاه العمل الجماعي كفريق واحد على كافة مستويات شركة التأمين، والعناية بإدارة الموارد البشرية، ومن ثم الاهتمام بإخضاع العاملين في كافة المستويات الإدارية لدورات تدريبية، والحرص على تعليمهم وتثقيفهم المستمر، واستخدام تقنيات حديثة وتأسيس نظام تكنولوجيا معلومات مناسب وقابل للتطور استجابة للتغيرات الحاصلة، والاستثمار في أنشطة الشركة لتسويق خدماتها التأمينية (Kusuma, 2021).

فإن جودة خدمات التأمين تعني الامتثال الكامل للمتطلبات العامة وللمعايير الفنية الوطنية والدولية المعمول بها، وفي مقدمتها الامتثال لمتطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 (إبراهيم، 2018).

ويجب أن تكون خدمات التأمين ذات موثوقية ومصداقية عالية، بأداء وظائفها التي صممت من أجلها على أتم وجه، وبناء المهارات والخبرات المتفوقة، يكسب الشركة السمعة الممتازة التي تمكنها من تمييز نفسها عن منافسيها، كما أن التخلص من الأخطاء يزيد مستوى الأداء وسرعة تقديم الخدمات بكفاءة عالية، ويساعد في الاستجابة المثلى للعملاء بتوفير المتطلبات التي يرغبون بها بعيداً عن العيوب (غالي والفار، 2018).

كما يجب أن تركز شركات التأمين بشكل أكبر على جذب واختيار وتطوير وترقية الموظفين الماهرين والاحتفاظ بهم، لأن معدل الدوران لهم مكلف بالنسبة لشركات

التأمين، فينبغي على شركات التأمين الانتباه إلى ملاحظات موظفيها، وتفويض السلطة ذات الصلة بوظيفتهم لهم وإشراكهم في صنع القرارات (بوخلوه وخارف، 2020).

ويتسم نظام معلومات شركة التأمين بالجودة، إذا حقق بعض المعايير التي تقابل احتياجات العملاء ومستخدمي البيانات المالية عموماً، بأن ينتج معلومات دقيقة وعلى الوقت، وأن يتمتع بالمصداقية والسرية، والصدق والثبات والحداثة والوضوح، والكفاءة وقابلية التحقيق، وسهولة الفهم والاستخدام، وأن يكون مرناً بحيث يتعامل مع التغيرات الطارئة، وأن تكون مكونات نظام المعلومات مترابطة ويسهل توظيفها وتبديلها، وأيضاً أن تكون المعلومات التي ينتجها النظام واقعية وملائمة وأن تتصف بالشمولية والإيجاز معا وفي الوقت ذاته، وأن يتصف نظام المعلومات بالاعتمادية، وهي قدرة شركة التأمين على إنجاز الخدمة بدقة وعلى الوقت، وأن يكون آمناً بأن يوفر خدمات خالية من الخطورة، وأن يستطيع الاستجابة للعميل وأن يساعد في تنفيذ خدمة التأمين بجدارة (Yousuf et al., 2021).

التسعير:

يعد تسعير خدمات التأمين من أهم القرارات الاستراتيجية التي تتخذها شركة التأمين وتؤثر على قدراتها التنافسية، والذي ينبغي أن يتناسب مع رؤية وأهداف شركة التأمين.

كما يتطلب تسعير خدمات التأمين دقة كبيرة من شركات التأمين، نظراً لأهميته على سلامتها المالية واستمراريتها بكفاءة وفعالية، حيث تعد عملية التسعير الخطوة الأولى لبدء التأمين، فبدونها لن تتم عملية التبادل بين طالب التأمين وشركة التأمين (عبدالظاهر، 2021). لذلك تقوم شركات التأمين بإدارة المخاطر من خلال تحديد الأسعار أي أقساط التأمين، والاستثمار في الأصول؛ لضمان إمكانية الدفع لحاملي وثائق التأمين عند تقديم المطالبات في المستقبل، وتعمل شركات التأمين على توقع تكاليف توفير التغطية التأمينية، من خلال تقدير احتمالية وقوع الأحداث، وسلوك حامل الوثيقة، باستخدام كميات كبيرة من البيانات التاريخية، وعندما ترغب شركات التأمين في تسعير خدمات جديدة، يجب عليها وضع افتراضات حول التكاليف المستقبلية المتوقعة لتوفير التغطية بناء على الأداء السابق لخدمات مماثلة أخرى، وهذا هو سبب أن تسعير خدمة جديدة يعد محفوف بالمخاطر بطبيعته، خاصة إذا كانت الخدمة تغطي أحداثاً بعيدة في المستقبل (Mohey-Deen & Rosen, 2018).

وتجدر الإشارة إلى أن التسعير يخضع لقانون العرض والطلب، ونظراً لأن الحصول على أفضل سعر هو الأولوية القصوى لعملاء التأمين، فإن أي ارتفاع بسيط في الأسعار قد يتسبب في قيام العديد من العملاء بتغيير شركة التأمين. لذلك يتيح التسعير الأمثل في قطاع التأمين تعظيم الأرباح، من خلال السماح لشركات التأمين بالحصول على حصة في السوق باختيارها العمل والاستثمار في القطاعات الأكثر ربحية (عبدالظاهر، 2021).

إن التسعير الأمثل يعتمد على فهم التكاليف، والمرونة السعرية، وتفضيلات العملاء، والإجراءات الاستراتيجية للمنافسين، ويجب أن يغطي هذا السعر التكاليف المتغيرة

ومساندته بزيادة كفاءة عملية الاكتتاب وكشف الادعاءات الاحتمالية بشكل أكثر فعالية، وبتخفيض مصاريف التشغيل كمصاريف خدمة العملاء والإيجار والمصروفات الأخرى، ثم تحسين الأرباح بتحقيق هامش ربح واقعي لا يؤدي إلى تقليل رضا العملاء ويحترم قانون العرض والطلب، فإن أي ارتفاع بسيط في الأسعار، قد يتسبب في قيام العديد من العملاء بتغيير شركة التأمين؛ لذلك يتيح التسعير الأمثل في قطاع التأمين تعظيم الأرباح، من خلال السماح لشركات التأمين بالحصول على حصة في السوق باختيارها العمل والاستثمار في القطاعات الأكثر ربحية (Jaloudi & Bakir, 2019).

ولتطوير استراتيجية تسعير واضحة عليها أن تكون ضمن التوقعات التنظيمية واستراتيجية العميل الشاملة، وأن يشرف مجلس إدارة شركة التأمين على تحديد تعريف للقيمة وإطار قابلية المخاطرة، لتمكين المراقبة المستمرة لمدى فهم القيمة المقدمة للعملاء. كما يجب أن تتمتع شركات التأمين بالقدرة على تحديد العملاء المعرضين للخطر، وينبغي أن تكون إجراءات التسعير قابلة للتفسير، وأن يكون هناك وضوح لهذه الإجراءات في سياق الإبلاغ عن مخاطر السلوك. كما يجب مراعاة هوامش الربح مقابل ما تعنيه القيمة مقابل المال، والمحفضة على إطار مناسب للحوكمة والرقابة وإعداد التقارير؛ لضمان تنفيذ استراتيجية التسعير المتفق عليها في التطبيق العملي (النجار، 2019).

التكلفة:

تسعى شركات التأمين إلى تسويق وتقديم خدماتها بأقل التكاليف الممكنة مقارنة مع منافسيها في قطاع التأمين، وذلك بالاستثمار الأمثل في مواردها، والتشغيل الأمثل لطاقتها، والتحسين المستمر في تصميم خدماتها وعملياتها، وتدريب العاملين لديها على أفضل استخدام للتقنيات المتطورة المتاحة؛ لتكون تكاليف أنشطتها أقل من منافسيها في القطاع، وللحصول على حصة سوقية أكبر، فإذا لم تعمل شركات التأمين على تخفيض تكاليفها سينخفض هامش الربح على الخدمات المقدمة من قبلها (Ngunjiri & Ragui, 2020).

لكن عند تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 لأول مرة، من المتوقع أن تتعلق التكاليف بشكل أساسي بتطوير العمليات؛ لتقييم ما إذا كانت الأنواع المختلفة من عقود التأمين تفي بمتطلبات المعيار الجديد، ثم ستتضاءل هذه الفئة من التكاليف بعد ذلك (Jaloudi & Bakir, 2019).

عموماً، تشمل تكاليف شركة التأمين التكاليف المتعلقة بالتدقيق والرقابة، والتكاليف الداخلية والإدارية، وتكاليف تدريب وتعليم الموظفين، وتكاليف إدارة العلاقات العامة مع العملاء. كما تتعلق التكاليف الأخرى لشركات التأمين، بتكاليف مواءمة الذمم المدينة والذمم الدائنة مع التدفقات النقدية المستقبلية بناء على متطلبات معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، وتكاليف جودة البيانات وتكاليف التحول لتطبيق المعيار الجديد (Longoni, 2019).

إن التكاليف المتوقع أن يتكبدها مستخدموا البيانات المالية نتيجة تطبيق المعيار الجديد، هي تكاليف الوقت اللازم للتعلم وفهم الأرقام، وتكاليف التعديلات على إعادة التصميم وإجراء التسويات، وتحديث نماذج المستخدم مع تغيير شركات التأمين للإجراءات المحاسبية أو طريقة إفصاحهم، وتكاليف تكنولوجيا المعلومات الأخرى، وهي تكاليف بسيطة مقارنة بالمنافع المرجوة منها والتي تفوق هذه التكاليف (Al-Haraisa et al., 2021).

كما إن على شركة التأمين تكبد أقل تكلفة ممكنة لتحقيق ميزة تنافسية، ومن المرجح أن تحقق الشركة التي تستخدم قيادة التكلفة المزيد من المكاسب من استخدام الرافعة المالية في شكل زيادة الكفاءة الإدارية. وفقا لذلك ينبغي الكف عن المزيد من الإنفاق على الابتكار أو التسويق، والعمل على خفض أسعار الخدمات، بزيادة الأرباح من خلال خفض التكلفة وزيادة الحصة السوقية (Kerouani & Habbache, 2021).

وتعد تعويضات موظفي شركة التأمين من التكاليف الثابتة التي تتكبدها، مثلا: موظفو الدعم الذين يتقاضون أجرا بالساعة، ويعملون لعدد ثابت من الساعات. كذلك فإن التكاليف التنظيمية و التراخيص التجارية التي تتحملها شركات التأمين هي دائما تكاليف ثابتة خالصة، على عكس أجور الموظفين الذين يعملون لدى شركة التأمين بدوام كامل، والذين قد يأخذون إجازات إضافية أو إجازات غير مدفوعة الأجر، أو المديرين الذين يتقاضون رواتبهم بالإضافة إلى مكافآت متغيرة (Longoni, 2019).

تبعاً لذلك، يجب أن تتوافق أهداف عملية تخصيص كافة التكاليف مع أهداف أعمال شركات التأمين، وأن يكون الاتساق أكثر أهمية من محاولة تحقيق الدقة في تخصيص التكلفة فقط، ويجب تحديد الإحصائيات والمقاييس المختلفة المستخدمة لخفض التكاليف والحصول عليها بوضوح، وأن تكون الأدوات والتقنيات المستخدمة فعالة وقابلة للتطوير، وأن تسهل التقارير ومخرجات إطار المخصصات عملية صنع القرار، كما يجب تحديد الأدوار والمسؤوليات وتوثيقها وفهمها بوضوح، بالإضافة إلى الخيارات التكنولوجية الفنية التي تدعم حلول تخطيط موارد الشركة (Msinga et al., 2020).

المرونة:

نظرا لما نشهده من التقدم التكنولوجي في عصرنا الحالي، الذي فرضته علينا بيئة الأعمال المتغيرة، دعت الحاجة إلى الاستجابة لذلك وتصميم الخدمات وفقا لرغبات العملاء، ومنهم المعنيين بقطاع التأمين، سواء بإدخال خدمات جديدة أم بتطوير خدمات موجودة (Al-Haraisa et al., 2021).

وتنعكس المرونة في مسايرة مستويات الطلب على الخدمات، والجاهزية الدائمة للتعامل مع تقلبات بيئة الأعمال، ومسايرة التطورات في مجال التكنولوجيا، واتخاذ القرارات الإدارية وفقا للتغيرات الطارئة، وتوفير العديد من الخدمات المتنوعة وتوفير بيئة عمل مناسبة للأيدي العاملة المتوفرة، وقدرة الشركة على الاستجابة للتغير في الطلب على

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الخدمات من قبل عملائها، وإمكانية تغيير بعض العمليات ووقت أدائها، مما يعمل على تحسين سمعة شركة التأمين لدى العميل وتمسكه بخدماتها (حمادوش وتقرورت، 2019).

كما يتضح دور بعد المرونة في تحقيق الميزة التنافسية، من خلال تحقيق مرونة الخدمات، المتمثل في مجارة التغيير الحاصل نتيجة التغيير في رغبات العملاء والتطورات التكنولوجية، وتحقيق مرونة الحجم من خلال الاستجابة للتقلب في مستوى طلب العملاء كذلك (Al-Haraisa et al., 2021).

إن المرونة تساعد الشركات على رفع قدراتها للتعامل بكفاءة وفعالية مع التغييرات المحيطة والظروف البيئية المتغيرة بما فيها البدء بالزامية تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، وزيادة قدراتها على التحكم ومراقبة أنشطتها، وزيادة قدراتها على فهم احتياجات العملاء وإدراكها بدقة، وتحسين القدرة على الاستجابة لاحتياجاتهم وتحقيق ميزة تنافسية من خلال التواصل الفعال مع العملاء، وتعزيز قدراتها على الاستفادة من الموارد المتاحة لتحقيق أهدافها الموضوعية، والنمو على المدى الطويل من خلال زيادة استغلال الموارد المتوفرة والمتاحة، وكذلك القدرة على التعامل مع القضايا المتعلقة بالتقنيات الجديدة والابتكار المستمر، والتحسين المستمر للإجراءات الاستراتيجية والهيكل التنظيمي وأنظمة الاتصال والثقافة التنظيمية للشركة، والاستثمار الفعال للأصول والموارد المتاحة (النجار، 2019).

كما أن قدرة شركة التأمين على الاستجابة للتغيرات الرئيسية التي تحدث في بيئتها الخارجية والتكيف معها، سواء كانت تكنولوجية أو سياسية أو اقتصادية، وتخصيص الموارد اللازمة للاستجابة لتلك التغيرات، وأن تعمل شركات التأمين على متابعة التطورات التي تحدث في السوق، تعد من أهم عوامل نجاحها في بيئة العمل المعاصرة، التي تتميز بالتغير السريع والمنافسة الشديدة والمستمرة، ومن أهم ما ينبغي على الشركة العناية به لتكون قادرة على تحديد علامات التغيير التي تعكسها بيئتها الخارجية والتفاعل معها، وتوفير البنية التحتية لتكنولوجيا اللازمة لإدارة طلبات العملاء المتزايدة دون تكاليف إضافية (Rajala & Rautiainen, 2020).

خلاصة القول، تحتاج الشركة إلى قدرات ديناميكية عامة لتوليد قدرات أو كفاءات متعددة للتعامل في بيئة مضطربة، كقدرة الشركة على تحديد المعلومات الخارجية، وعلاقتها مع معلوماتها الداخلية المتوفرة لديها، واستخدامها في عملية ابتكار القيمة، وينبغي الحذر من المخاطر والانتباه للبيانات السلبية المصاحبة لها، والقدرة على جمعها والتعرف إليها وتقييمها بموضوعية وتغيير اتجاهها، والعمل على بدء التغيير وإتمامه في الوقت المناسب حتى في مواجهة عدم اليقين، وتحديد القدرة الديناميكية لدمج وبناء وإعادة تشكيل الكفاءة الداخلية والخارجية للتعامل مع البيئة المتغيرة بسرعة (Aormaih & Halim, 2021).

ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها:

تتناول هذه الدراسة البحث في أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية، فهناك فجوة بحثية سيتم

تناولها من خلال عرض لمشكلة الدراسة وإيجاد سبل لحلها والوصول إلى نتائج بخصوصها. فهناك حافز لدراسة ما قد يساهم فيه تطبيق المعيار الجديد من تعزيز للميزة التنافسية، من خلال تحسين الجودة، وتسعير الخدمات التأمينية، والتكلفة، والمرونة لشركات التأمين الأردنية. وهو ما لم يتم التطرق إليه في دراسات سابقة على حد علم الباحث.

الدراسات السابقة في البيئة العربية:

دراسة (Owais & Dahiyat، 2021) بعنوان:

«Readiness and Challenges for Applying IFRS 17 (Insurance Contracts): The Case of Jordanian Insurance Companies»

«الجاهزية والتحديات لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 (عقود التأمين): حالة شركات التأمين الأردنية»

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى استعداد شركات التأمين الأردنية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، والتحديات التي تواجه شركات التأمين الأردنية في تطبيق المعيار، طورت الدراسة استبانة بناء على دراسات سابقة ذات صلة، وفي ضوء المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17، استخدمت الدراسة أساليب وتقنيات إحصائية مختلفة، مثل الانحراف المعياري واختبار t لتحقيق أهدافها، وشملت الدراسة جميع شركات التأمين العاملة في الأردن. وأشارت النتائج إلى أن شركات التأمين الأردنية غير مستعدة لتطبيق المعيار رقم 17 لعدة أسباب. حيث إن شركات التأمين لديها مستوى منخفض من القدرة على تحديد نطاق المعيار الجديد، ودراسة تأثير تطبيقه في التقارير المالية، وتطوير طرق مراقبة داخلية جديدة لتطبيق المعيار، كما أظهرت الدراسة مستوى متوسط من الاستعداد لتمويل البنية التحتية التقنية لشركات التأمين، والتغيرات في طبيعة العمل الذي يتطلبه المعيار الجديد، وإعادة تأهيل الموارد البشرية استعداداً لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17. أما بالنسبة للتحديات التي تواجه تطبيق المعيار، فأبرزها هو تحدي التطبيق لأول مرة، والعرض والإفصاح.

دراسة عبد الظاهر (2021) بعنوان:

«نموذج تسعير مالي اكتواري مقترح لتسعير تأمين الحريق في سوق التأمين المصرية - دراسة تطبيقية»

هدفت الدراسة إلى التوصل لنموذج يجمع بين مزايا التسعير الاكتواري والتسعير المالي، ويأخذ في اعتباره كل من الدخل من النشاط الاستثماري والدخل من النشاط الاكتواري، وتحديد التوزيع الاحتمالي الذي تخضع له التعويضات للشركة محل الدراسة، واستخدام هذا النموذج في تسعير فرع تأمين الحريق بالشركة للوصول إلى سعر عادل وتنافسي. اقتصرَت الدراسة بالتطبيق على فرع تأمين الحريق بشركة الدلتا للتأمين العاملة في جمهورية مصر العربية. تم استخدام نموذج تسعير الخيارات (بلاك - شولز) في هذه الدراسة. توصلت

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين
الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الدراسة إلى وجود قصور في سياسة الاكتتاب لدى الشركة، ووجود سياسة سعرية غير دقيقة وسعر تأمين غير كاف، مما أدى إلى تذبذب التعويضات وارتفاعها حتى وصلت إلى مضاعفة الأقساط. أوصت الدراسة بضرورة اتباع النظم الحديثة في التسعير.

دراسة (Dahiyat & Owais, 2021) بعنوان:

The Expected Impact of Applying IFRS (17) Insurance Contracts On the Quality «of Financial Reports

«الأثر المتوقع لتطبيق (IFRS 17) عقود التأمين في جودة التقارير المالية»

هدفت الدراسة إلى استكشاف التأثير المتوقع لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 عقود التأمين في جودة التقارير المالية. تم تطوير استبيان وتوزيعه على عينة قوامها 120 موظفاً مالياً في جميع شركات التأمين في الأردن، وعددها 24 شركة تأمين. خلصت الدراسة إلى أن التأثير المتوقع لتطبيق المعيار على جودة التقارير المالية كان كبيراً، لا سيما فيما يتعلق بإمكانية مقارنة التقارير المالية، والتمثيل الصادق لها. وقد وجد أن هناك تأثيراً متوقعاً ذا دلالة إحصائية إيجابية بين تطبيق المعيار ونوعية التقارير المالية بشكل عام، وتأثير متوقع لتطبيق المعيار في كل من القابلية للمقارنة، والتمثيل الصادق، والملاءمة، وقابلية التحقق، والتوقيت المناسب، وقابلية الفهم على التوالي.

دراسة الزبيدي والمشهداني (2020) بعنوان:

«تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS 17 في الملاءمة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق»

هدفت الدراسة إلى بيان نماذج القياس على وفق معيار IFRS 17، وتأثيرها في قيمة أصول والتزامات عقود التأمين، ومن ثم بيان هذه التأثيرات في هامش الملاءمة المالية في شركات التأمين العراقية، الأمر الذي يساعد الشركات في الاستجابة والتعامل الإيجابي المبكر مع هذه التأثيرات والتكيف معها. تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها على عينة تكونت من 6 شركات تأمين عراقية، وتم تحليلها إحصائياً وتفسير نتائجها. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين نماذج القياس وفقاً ل IFRS 17 وملاءمة رأس المال في شركات التأمين، وأن نماذج القياس المستخدمة بالمعيار، تؤدي إلى التأثير في التزامات وأصول شركة التأمين وتوقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات الناتجة عن إصدار وثائق التأمين، مما يؤدي إلى تأثر حقوق الملكية بتلك النماذج، كما أن قياس عقود التأمين وفقاً للمعيار، سيؤثر إلى حد كبير في التقديرات المحاسبية، التي يعتمد عليها هامش الملاءمة المالية في شركات التأمين.

دراسة المشهداني والزبيدي (2020) بعنوان:

«تحديات تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 17 «عقود التأمين» في البيئة العراقية»

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الاعتراف بعقود التأمين ومداخل قياسها، لاسيما ما يرتبط بقضايا الاعتراف بالالتزامات المستقبلية المترتبة عليها وكذلك الأصول، فضلا عن الإيراد الناشئ من تلك العقود وفقا لمتطلبات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS 17. ومن ثم تحديد أهم التحديات التي سيتم مواجهتها حين تطبيق المعيار الجديد في شركات التأمين العراقية. مقارنة بمتطلبات المحاسبة عن عقود التأمين وفق النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين المطبق حاليا في البيئة المحلية العراقية. تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من 6 شركات تأمين عراقية في القطاعين العام والخاص، ثم تم تحليله إحصائيا. توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافات جوهرية في المفاهيم وأسس الاعتراف، وكذلك في مداخل قياس الالتزامات والأصول، وكذلك في الإيرادات المترتبة عن عقود التأمين، مما يشكل تحديات أمام شركات التأمين العراقية، مما يستلزم مواجهتها بهدف الوصول إلى التطبيق السليم لمتطلبات IFRS 17.

الدراسات السابقة في البيئة الأجنبية:

دراسة (Pallone & Rodrigues, 2021) بعنوان:

«Insurance Industry: Challenges on IFRS 17 Development and Implementation»

«صناعة التأمين: تحديات تطوير وتنفيذ معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17»

هدفت الدراسة إلى عرض وتحليل التحديات المتعلقة بتنفيذ معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، كما هدفت إلى مقارنة الواقع العملي والواقع النظري المعتمد من قبل مجلس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، بدراسة الجدوى الحقيقية من المعيار رقم 17 بتطبيقه على مشروع داخل قطاع التأمين. علاوة على ذلك، كان الهدف هو استخدام خبرة الشركة مع الرغبة في السعي وراء تحقيق ميزة تنافسية ثابتة. أجرى الباحث دراسته في الشركة الاستشارية الإيطالية التي يعمل بها. وتوصلت الدراسة إلى أهمية استقطاب الموظفين الذين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة، وتدريبهم على تطبيق المعيار الجديد، حيث استنتجت الدراسة أن المعيار رقم 17 سيغير بشكل جذري الطريقة التي تدار بها شركات التأمين.

دراسة (Chiacchiarini et al., 2020) بعنوان:

«Modeling of Workers» Compensation Insurance under IFRS 17»

«ابتكار نماذج تأمين تعويضات العمال بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17»

هدفت الدراسة إلى السعي إلى الحصول على إجابة عملية وشفافية للعديد من الأسئلة التي يطرحها معيار IFRS 17، من حيث نمذجة وتقييم التزامات عقود التأمين، كما

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين
الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

هدفت إلى تقديم تحليل لكيفية تأثير النظام المحاسبي الجديد ممثلاً بمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، على حساب الأحكام الفنية والأداء لخط تأمين تعويضات العمال، مع التركيز بشكل خاص على قضايا التنفيذ العملي. تم استطلاع آراء طلاب الدكتوراة والأشخاص المؤهلين والمعنيين بصدور المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17. توصلت الدراسة إلى توفير مقارنات مع طريقة الملاءة المالية الثانية، كما تم استعراض الحلول التي يتوقع أن يأتي بها تطبيق المعيار الجديد، بحيث يتم تحقيق توازن عادل بين المفاهيم النظرية والتنفيذ الفعلي لها.

دراسة (Rajala & Rautiainen، 2020) بعنوان:

**Expected Effects of IFRS 17 on the Transparency and Comparability of
«Insurance Companies» Financial Statements**

**«الآثار المتوقعة لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في شفافية وقابلية مقارنة
القوائم المالية لشركات التأمين»**

هدفت الدراسة إلى فحص كيفية تأثير تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في شفافية البيانات المالية وقابليتها للمقارنة في شركات التأمين. بالإضافة إلى ذلك، استكشفت الدراسة ما إذا كان المتخصصون في المحاسبة يعدون المعيار رقم 17 مفيداً لشركات التأمين. اشتملت عينة الدراسة على إجراء ثماني مقابلات شبه منظمة، مع أشخاص يعملون على معايير الإبلاغ المالي الدولية بشكل يومي، وبعضهم مع معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 خاصة في دولة فنلندا. تشير نتائج الدراسة إلى أنه من المتوقع أن يؤدي المعيار الجديد إلى تحسين الشفافية، وإمكانية مقارنة البيانات المالية لشركات التأمين. كما أنه من المتوقع أن يحقق المعيار 17 الهدف المطلوب منه بعد سنوات عديدة من سريانه، فمن غير المتوقع أن تتحسن قابلية المقارنة والشفافية خلال السنوات الأولى من سريان المعيار، بسبب التعقيدات والتحديات المرتبطة بالبدء بتطبيقه.

دراسة (Ngunjiri & Ragui، 2020) بعنوان:

**Effect of Value Chain on Competitive Advantage of the Insurance Industry in
«Kenya»**

«أثر سلسلة القيمة في الميزة التنافسية لصناعة التأمين في كينيا»

هدفت الدراسة إلى تحليل آثار سلسلة القيمة على الميزة التنافسية للشركة، بالتطبيق على قطاع التأمين في كينيا. فتحليل سلسلة القيمة مفيد للشركة في تحديد سبل البقاء والمنافسة في السوق، فيجب أن تتمتع الشركات بميزة تنافسية على الشركات الأخرى. هناك ندرة في رأس المال البشري المناسب لسد هذه الفجوة في السوق، خاصة للقيام بخدمات التشغيل والتسويق والمبيعات، مما لا يترك للمستهلكين إلا خيار شراء الخدمات

المتاحة للشركات المعروفة في القطاع، مما يؤثر سلبا في أداء المؤسسة الأقل قدرة على المنافسة. تكون مجتمع الدراسة من 55 شركة تأمين مرخصة من قبل هيئة تنظيم التأمين الكينية، واستخدمت تقنية أخذ العينات التعدادية لقلّة عدد الشركات المستهدفة وإمكانية التحكم فيها، حيث تم وزعت استبانات على عينة من العاملين في قطاع التأمين لغرض جمع البيانات. استنتجت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الميزة التنافسية لشركة التأمين من ناحية، والتطوير وإدارة الموارد البشرية والتسويق وجانب العمليات من ناحية أخرى، ووجدت الدراسة أيضا أن التشغيل يساهم بشكل كبير في تحقيق الميزة التنافسية للشركة. يليه التطوير ثم التسويق، بينما تساهم إدارة الموارد البشرية بشكل ضئيل في الميزة التنافسية لشركات التأمين الكينية.

دراسة (Clark et al., 2020) بعنوان:

«Impact of IFRS 17 on Insurance Product Pricing and Design»

«أثر معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تصميم وتسعير منتج التأمين»

أخذت الدراسة في الاعتبار التأثير المتوقع لمعيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تصميم خدمات التأمين وأسعارها في الأسواق الأوروبية. وتقارن التأثير المتوقع على مجموعة من خدمات التأمين على الحياة. استخدمت الدراسة التحليل النوعي والكمي التوضيحي، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مختارة من شركات التأمين في دول أوروبية عديدة. وتم التوصل إلى أن المعيار رقم 17 يمثل تغييرا جوهريا في قواعد المحاسبة، وقد لا تكون شركات التأمين متأكدة من كيفية تسعير وتصميم خدماتها وفقا لذلك. وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم التحليل المناسب، وبالتالي يتوقع أن تكون الدراسة ذات فائدة للإدارة العليا والآخرين داخل شركات التأمين، والذين قد يشاركون في صنع القرار الاستراتيجي وتطوير الخدمات. وتعتقد الدراسة أن أي قيد ناتج عن تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، قد يميل غالبا إلى أن يكون أقل من القيود الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الحالية.

دراسة (Longoni, 2019) بعنوان:

«IFRS 17 Insurance Contracts and Firm Value»

« معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 عقود التأمين وقيمة الشركة »

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، على قيمة شركات التأمين، التي تقدم تقاريرها بموجب المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. اشتملت عينة الدراسة، على دراسة عوائد 427 شركة تأمين حول ستة عشر حدثا قد يؤثر في فرصة سريان معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، كما تم إجراء مسح واستطلاع لآراء عينة من المستجيبين بجامعة زيورخ. تم استنتاج أن تطبيق المعيار رقم 17 يرتبط في المتوسط بعائدات سلبية غير طبيعية لشركات التأمين التي تتبع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مقارنة بشركات التأمين التي تقدم تقارير بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموما في الولايات المتحدة. تؤكد العديد من اختبارات المتانة النتيجة التي تم التوصل إليها

بالدراسة، بما يتفق مع الفرضية القائلة بأن معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في المتوسط يقلل من قيمة الشركة.

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H01:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

الفرضيات الفرعية:

1. H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية.
2. H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية.
3. H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة لدى شركات التأمين الأردنية.
4. H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين المرونة لشركات التأمين الأردنية.

منهج الدراسة

نوع وطبيعة الدراسة:

تقوم الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة والمتعلقة بأثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

الاستراتيجيات المتبعة:

تتبع الدراسة استراتيجية المعاينة، حيث اختيرت عينة عشوائية من العاملين في شركات التأمين الأردنية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 220 موظفا من العاملين في الدوائر المالية ودوائر التدقيق الداخلي والمختصين في شركات التأمين الأردنية، والبالغ عددها 24 شركة مسجلة لدى الاتحاد الأردني لشركات التأمين للعام 2022م (الاتحاد الأردني لشركات التأمين، 2022).

عينة الدراسة:

بلغ عددها 140 مفردة، حيث وزع 140 نموذج استبيان يدويا على أفراد عينة الدراسة. وبعد استرجاع نماذج الاستبيان الموزعة وفرزها، تم استبعاد 4 نماذج استبيان؛ لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، حيث تمثلت العينة النهائية بـ 136 مفردة، والتي تمثل ما نسبته 97.1% من العينة الرئيسة.

وحدة المعاينة:

تشتمل على المختصين والمديرين الماليين ومديري التدقيق الداخلي والعاملين في أقسام المحاسبة في الدوائر المالية لشركات التأمين الأردنية.

طرق جمع البيانات:

جمعت البيانات لأغراض الدراسة من خلال المصادر التالية:

البيانات الثانوية:

جمعت من الدراسات السابقة المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة، إضافة إلى الكتب والمراجع والمصادر المتعلقة بموضوع الدراسة.

البيانات الأولية:

جمعت البيانات اللازمة من خلال استبيان، قام الباحث بتصميمه وتحكيمه من قبل ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية؛ لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضياتها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها للتحكيم على 12 من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية، وبناء على آرائهم تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، وحذفت بعض الفقرات لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة، وعد الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم التأكد من اتساق كل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تم استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا.

بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 (0.729). بينما بلغت قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية لمتغير الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية (الجودة= 0.657) و(التكلفة= 0.677) و(التسعير= 0.708) و(المرونة= 0.753)، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لمتغير الميزة التنافسية ككل (0.888).

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل: الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين في شركات التأمين الأردنية.

ثانياً: المتغير التابع: الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية، ويشمل المتغيرات التابعة الفرعية الآتية (الجودة، والتسعير، والتكلفة، والمرونة).

مقياس أداة الدراسة

أداة جمع البيانات (الاستبيان):

قام الباحث بتصميم الاستبيان كأداة لقياس متغيرات الدراسة، استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS؛ لبحث أثر جاهزية شركات التأمين الأردنية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية، متضمنة أساليب الإحصاء الوصفي، كالاتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أدوات القياس.
- استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف إلى مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة والبعد، واستخراج الانحرافات المعيارية للتحقق من مستوى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن وسطها الحسابي.
- استخدام اختبار الانحدار البسيط للتعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة بالنسبة المئوية.

نتائج التحليل الوصفي:

أولاً: نتائج التحليل الوصفي بالنسبة للمتغير المستقل: الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للتعرف إلى مستوى الجاهزية البشرية لدى شركات التأمين الأردنية لتطبيق معيار

الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، حيث حازت الجاهزية البشرية على متوسط حسابي إجمالي (4.05)، وهو من المستوى المرتفع. حيث تعمل الشركة على جذب موظفين يتمتعون بالدراية والمعرفة الكافية بمتطلبات معيار إعداد التقارير المالية 17 وكيفية تطبيقها.

ثانياً: نتائج التحليل الوصفي بالنسبة للمتغير التابع: الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن الميزة التنافسية في شركات التأمين الأردنية، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الميزة التنافسية في شركات التأمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	المرونة	4.16	0.45	1	مرتفع
1	الجودة	4.10	0.40	2	مرتفع
2	التسعير	4.05	0.46	3	مرتفع
3	التكلفة	3.84	0.42	4	مرتفع
	الميزة التنافسية ككل	4.04	0.36		مرتفع

يتضح من الجدول (1) أن المتوسطات الحسابية لـ (الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية)، تراوحت ما بين (4.16 و 3.84)، حيث حازت الميزة التنافسية في شركات التأمين بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (4.04)، وهو من المستوى المرتفع. وقد جاءت في المرتبة الأولى المرونة، وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.16) وبانحراف معياري (0.45) وهو من المستوى المرتفع، وثانياً جاءت الجودة، بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.40)، وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاء التسعير وقد حاز على متوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.46) وهو من المستوى المرتفع، وفي المرتبة الرابعة جاءت التكلفة، بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.42) وهو من المستوى المرتفع كذلك.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

نتائج الفرضية الرئيسية H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

لاختبار الفرضية الرئيسية، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية، والجدول (2) يوضح ذلك:

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الجدول (2) اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية DF	التنبؤ B	R ² معامل التحديد (التأثير)	Beta اتجاه العلاقة	R معامل الارتباط
*0.00	89.503	135	0.501	0.400	0.633	0.633

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (210) يوضح الانحدار البسيط للتعرف على علاقة تقدير الطالب لذاته من خلال سلوك والديه تجاهه ومستوى السلوك العدواني لد) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 والميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية) هو (0.633) وباتجاه علاقة إيجابي (Beta) بلغ أيضا (0.633) والعلاقة ما بين المتغيرين كانت إيجابية طردية، أي أنه كلما زاد مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 ارتفع معه مستوى الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية، وقد بلغت قيمة الاحصائي (F) (89.503) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، مما يفسر أن الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 لشركات التأمين الأردنية تؤثر بمعامل (R²) (40%) في تحسين الميزة التنافسية، وبلغ معامل التنبؤ لهذا الأثر (B) (0.501)، مما يشير إلى رفض فرضية الدراسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية.

نتائج الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة:

H01.1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الأولى، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية DF	التنبؤ B	R ² معامل التحديد (التأثير)	Beta اتجاه العلاقة	R معامل الارتباط
*0.00	61.360	135	0.499	0.314	0.560	0.560

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (310) يوضح الانحدار البسيط للتعرف على علاقة تقدير الطالب لذاته من خلال سلوك والديه تجاهه ومستوى السلوك العدواني (لد) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 وجودة شركات التأمين الأردنية) هو (0.560) وباتجاه علاقة إيجابي (Beta) بلغ أيضا (0.560) والعلاقة ما بين المتغيرين كانت إيجابية طردية، أي أنه كلما زاد مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 ارتفع معه مستوى جودة شركات التأمين الأردنية، وقد بلغت قيمة الاحصائي (F) (61.360) بمستوى دلالة احصائية أقل من (0.05)، مما يفسر أن الجاهزية البشرية لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 17 تؤثر بمعامل (R²) (31.4%) في جودة شركات التأمين الأردنية، وبلغ معامل التنبؤ لهذا الأثر (B) (0.499)، مما يشير إلى رفض فرضية الدراسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين جودة شركات التأمين الأردنية.

H01.2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية DF	التنبؤ B	R ² معامل التحديد (التأثير)	Beta اتجاه العلاقة	R معامل الارتباط
*0.00	60.504	135	0.562	0.311	0.558	0.558

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (410) يوضح الانحدار البسيط للتعرف على علاقة تقدير الطالب لذاته من خلال سلوك والديه تجاهه ومستوى السلوك العدواني (لد) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 والتسعير بشركات التأمين الأردنية) هو (0.558) وباتجاه علاقة إيجابي (Beta) بلغ أيضا (0.558) والعلاقة ما بين المتغيرين كانت إيجابية طردية، أي أنه كلما زاد مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 ارتفع معه مستوى التسعير بشركات التأمين الأردنية، وقد بلغت قيمة الاحصائي (F) (60.504) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، مما يفسر أن الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 تؤثر بمعامل (R²) (31.1%) في التسعير بشركات التأمين الأردنية، وبلغ معامل التنبؤ لهذا

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

الأثر (B) (0.562)، مما يشير إلى رفض فرضية الدراسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التسعير بشركات التأمين الأردنية.

H01.3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة لدى شركات التأمين الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة لدى شركات التأمين الأردنية، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة بشركات التأمين الأردنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية DF	التنبؤ B	R ² معامل التحديد (التأثير)	Beta اتجاه العلاقة	R معامل الارتباط
*0.00	28.063	135	0.386	0.173	0.416	0.416

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (510) يوضح الانحدار البسيط للتعرف على علاقة تقدير الطالب لذاته من خلال سلوك والديه تجاهه ومستوى السلوك العدواني لد أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 والتكلفة بشركات التأمين الأردنية) هو (0.416) وباتجاه علاقة إيجابي (Beta) بلغ أيضا (0.416) والعلاقة ما بين المتغيرين كانت إيجابية طردية، أي أنه كلما زاد مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 ارتفع معه مستوى تحسين التكلفة بشركات التأمين الأردنية، وقد بلغت قيمة الإحصائي (F) (28.063) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، مما يفسر أن الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 تؤثر بمعامل (R^2) (17.3%) في التكلفة بشركات التأمين الأردنية، وبلغ معامل التنبؤ لهذا الأثر (B) (0.386)، مما يشير إلى رفض فرضية الدراسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين التكلفة لدى شركات التأمين الأردنية.

H01.4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين المرونة لشركات التأمين الأردنية.

لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة، تم استخدام اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين المرونة لدى شركات التأمين الأردنية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) اختبار الانحدار البسيط Simple Regression للتعرف إلى أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين المرونة لشركات التأمين الأردنية

الدلالة الإحصائية	قيمة (F)	درجات الحرية DF	التنبؤ B	R ² معامل التحديد (التأثير)	Beta اتجاه العلاقة	R معامل الارتباط
*0.00	61.723	135	0.556	0.315	0.562	0.562

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (610) يوضح الانحدار البسيط للتعرف على علاقة تقدير الطالب لذاته من خلال سلوك والديه تجاهه ومستوى السلوك العدواني لد أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 والمرونة بشركات التأمين الأردنية) هو (0.562) وباتجاه علاقة إيجابي (Beta) بلغ أيضا (0.562) والعلاقة ما بين المتغيرين كانت إيجابية طردية، أي أنه كلما زاد مستوى الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 ارتفع معه مستوى المرونة بشركات التأمين الأردنية، وقد بلغت قيمة الاحصائي (F) (61.723) بمستوى دلالة إحصائية أقل من (0.05)، مما يفسر أن الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 تؤثر بمعامل (R^2) (31.5%) في المرونة بشركات التأمين الأردنية، وبلغ معامل التنبؤ لهذا الأثر أو هذه العلاقة (B) (0.556)، مما يشير إلى رفض فرضية الدراسة العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين المرونة لشركات التأمين الأردنية.

نتائج الدراسة:

- هناك أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17 في تحسين الميزة التنافسية بأبعادها (الجودة، والتسعير، والتكلفة، والمرونة) في شركات التأمين الأردنية، وهو ما من شأنه أن يقود لتحسين المقارنة، والتمثيل الصادق، وفهم التقارير المالية.
- شركات التأمين لديها مستوى مرتفع من الاستعداد لتمويل البنية التحتية، والتغيرات في طبيعة العمل الذي يتطلبه المعيار الجديد، وإعادة تأهيل الموارد البشرية استعدادا لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17.
- هناك ضرورة لاتباع النظم الحديثة في التسعير، خاصة في ظل الأسواق التنافسية، وبما يحقق العدالة لكل من شركة التأمين وحامل وثيقة التأمين، كما ينبغي تطبيق النموذج المقترح للتسعير وفق المعيار 17 مما يساهم في تحقيق ميزة تنافسية وتحسين نتائج أعمال شركات التأمين.

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

- هناك تغيير في المفاهيم ومداخل قياس الالتزامات والأصول، وكذلك في الإيرادات المترتبة عن عقود التأمين وفقاً للمعيار 17، وهو ما يشكل تحدياً لشركات التأمين، مما يستلزم مواجهتها بهدف الوصول إلى التطبيق السليم لمتطلبات المعيار الجديد.
- أشارت الدراسة إلى أهمية استقطاب الموظفين الذين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة، والاحتفاظ بالموظفين الأكفاء ذوي الخبرة، وتدريبهم على تطبيق المعيار الجديد رقم 17، الذي سيغير بشكل جذري الطريقة التي تدار بها شركات التأمين.
- هناك علاقة مرتفعة إيجابية بين الميزة التنافسية لشركات التأمين من ناحية، والتطوير وإدارة الموارد البشرية من ناحية أخرى.
- ستكون تكلفة التحول لتطبيق المعيار 17 مرتفعة بدايةً، لكن أثر هذه التكلفة يختفي مع الزمن عند البدء بجني منافع تطبيق المعيار الجديد.

التوصيات:

- الحث على إجراء المزيد من الدراسات التي تخص تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17.
- أن يلزم البنك المركزي الأردني بصفته الهيئة المعنية برقابة شركات التأمين، هذه الشركات بإخضاع موظفيها للدورات التدريبية التي من شأنها أن تؤهلهم لتطبيق المعيار 17 بكفاءة.
- الاستمرار بالعمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة لتطبيق المعيار رقم 17 في شركات التأمين الأردنية.
- إعداد النشرات التعليمية للمستثمرين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية عموماً، لزيادة وعيهم حول متطلبات تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17، وآثار تطبيقه.

- إبراهيم، نبيل عبدالرؤوف. (2018). دراسة تحليلية للمحاسبة عن عقود التأمين في ظل معيار المحاسبة الدولي IFRS:17 بالتطبيق على شركات التأمين المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 2(2)، 115-154. https://aljaxu.journals.ekb.eg/article_57987.html
- الاتحاد الأردني لشركات التأمين (2022). الموقع الإلكتروني الرسمي. <http://www.joif.org>
- بوخلوه، باديس، وخارف، صفية. (2020). أثر جودة خدمات التأمين في تعزيز رضا العملاء: دراسة مقارنة بين الشركة الجزائرية للتأمين والشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين بالمنية. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 4(2)، 51-68. <https://114853/1/5/www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/494>
- حمادوش، سميرة، وتقرورت، محمد. (2019). واقع البنية التحتية التقنية للخدمات الإلكترونية لقطاع التأمين في الجزائر. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 11(21)، 51-66. https://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N_21/Science_economique_administrative.htm
- حمزة، بالي، وحناشي، بورني. (2020). جودة خدمات التأمين من وجهة نظر الزبون: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات وكالة الوادي. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 5(2)، 185-202. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/140010>
- الزبيدي، ياسر صاحب مالك، والمشهداني، بشرى نجم عبدالله. (2020). تأثير قياس عقود التأمين على وفق IFRS 17 في الملاءة المالية لشركات التأمين في جمهورية العراق. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 21(1)، 74-88. https://zujournal.zu.edu.jo/eng/images/stories/year2014/month1/vol_21_pdf.6/no_1
- شحاتة، محمد موسى علي. (2019). دور تطبيق معيار عقود التأمين (IFRS: 17) في تفعيل العلاقة بين الملاءة المالية وربحية استثمارات شركات التأمين المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 3(3)، 57-141. https://aljaxu.journals.ekb.eg/article_56669.html
- عبدالظاهر، أشرف سيد. (2021). نموذج تسعير مالي إكتواري مقترح لتسعير تأمين الحريق في سوق التأمين المصرية: دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات المالية والتجارية، 31(2)، 90-124. https://journals.ekb.eg/article_185666.html

أثر الجاهزية البشرية لتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 17: عقود التأمين، في تحسين
الميزة التنافسية لشركات التأمين الأردنية

- غالي، أشرف أحمد محمد، والفار، محمد محمد سليمان. (2018). تقييم مدى فعالية المحتوى المعلوماتي لمعيار عقود التأمين «IFRS 17» على تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: دليل ميداني من البيئة المصرية. الفكر المحاسبي، 22(2)، 1105-1032. https://atasu.journals.ekb.eg/article_40632.html
- الكبجي، رهام فتحي راشد، والحيصات، حمدان محمد (2018). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي لعقود التأمين على القوائم المالية والمخاطر في شركات التأمين المدرجة في بورصة عمان. [أطروحة دكتوراة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/918411>
- المشهداني، بشرى نجم عبدالله، والزيدي، ياسر صاحب مالك. (2020). تحديات تطبيق المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 17 «عقود التأمين» في البيئة العراقية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(49)، 96-77. <https://www.iasj.net/iasj/article/179828>
- الميهي، رمضان عبدالحميد، وسالم، سامح سالم عوض. (2022). تقييم مدى ملاءمة مؤشرات الأداء المالي بشركات التأمين المصرية في ضوء التطبيق المرتقب لمعيار IFRS17 (عقود التأمين). المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13(2)، 212-175. https://masf.journals.ekb.eg/article_239829.html
- النجار، سامح محمد أمين. (2019). دراسة تحليلية لأثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي IFRS 17 على تطوير القياس والإفصاح المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية: دراسة اختبارية. مجلة البحوث المحاسبية، 6(1)، 371-314. https://journals.ekb.eg/article_147385_0.html

References:

- Al-Haraisa. Y. E., Al-Maaitah. N., Al-Tarawneh. K., & Abuzaid. A. (2021). Talent management practices and competitive advantage: evidence from the Jordanian insurance sector. International Journal of Service Science, Management, Engineering, and Technology (IJSSMET), 12(5), 102115-. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/353463038_Talent_Management_Practices_and_Competitive_Advantage_Evidence_From_the_Jordanian_Insurance_Sector
- Aormaih. Y. H., & Halim. S. Q. A. (2021). The quality of actuarial accounting information under adopting IFRS17 “Insurance Contracts”. Review of International Geographical Education Online, 11(5), 3935.3950-<https://rigeo>.

org/submit-a-manuscript/index.php/submission/article/view/12681084/

- Chiacchiarini, F., Garrido, A., & Neuhaus, W. A. H. (2020). Modeling of workers' compensation insurance under IFRS17]Master's thesis[. University of Lisbon, Lisbon, Portugal. Lisbon School of Economics & Management. <https://www.repository.utl.pt/handle/10400.520903/>
- Dahiyat, A. A., & Owais, W. O. (2021). The expected impact of applying IFRS (17) insurance contracts on the quality of financial reports. *Growing Science: Accounting*, 7(3), 581-590-http://www.m.growingscience.com/ac/Vol7/ac_2020_206.pdf
- Ibrahim, M. S., & Salman, N. A. (2020). Organizational readiness and its role in developing the managerial skills of managers in the national and Iraqi insurance companies. *Propositos y representaciones*, 8(2). <https://revistas.usil.edu.pe/index.php/pyr/article/view/631>
- IFRS Foundation (2017). IFRS 17 insurance contracts. Available at: <https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/project/insurance-contracts/ifrs-standard/ifrs-17-effects-analysis.pdf>
- Ilic, M., Avdalovic, V., & Obadovic, M. (2017). Survey of the readiness of insurance companies in Serbia for Solvency II. *Economic Annals*, 62(215), 169-204-<https://doi.org/10.2298/EKA1715169I>
- Jaloudi, M., & Bakir, A. (2019). Market structure, efficiency, and performance of Jordan insurance market. *International Journal of Business and Economics Research*, 8(1), 6-13-<https://www.sciencepublishinggroup.com/journal/paperinfo?journalid=178&doi=10.11648/j.ijber.20190801.12>
- Kerouani, M., & Habbache, F. (2021). Adopting innovation marketing as a mechanism to improve the competitive advantage of service companies: The Algerian Insurance and Reinsurance Company (CAAR) case study. *Social and Human Sciences Review*, 22(1), 605-622-. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/161724>
- Kusuma, H. W. (2021). Effect of service quality on consumer satisfaction at the Jakarta Claim Center Division Pt. Wahana Tata Insurance. *Journal of Economics, Finance And Management Studies*, 4(9), 1697-1705-. <https://doi.org/10.47191/jefms/v4-i913->

- Longoni, P. (2019). IFRS 17 insurance contracts and firm value]Doctoral dissertation[. University of Zurich, Zurich, Switzerland. Social Science Research Network Electronic Journal (SSRN).<http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3589560>
- Mohey-Deen, Z., & Rosen, R. (2018). The risks of pricing new insurance products: the case of long-term care. Chicago Fed Letter, 397. Federal Reserve Bank of Chicago. <https://doi.org/10.21033/cfl-2018397>
- Msinga, S. M. S., Lala, F., Mohamed, M. B., Ndinya, A., & Ogada, M. (2020). Effect of cost leadership strategies on performance of insurance firms in Nairobi County, Kenya. The Strategic Journal of Business & Change Management, 7(2), 112 - 120.<http://strategicjournals.com/index.php/journal/article/view/1613>
- Ngunjiri, J. N., & Ragui, M. (2020). Effect of value chain on competitive advantage in the insurance industry in Kenya. International Academic Journal of Human Resource and Business Administration, 3(8), 172-193-https://iajournals.org/articles/iajhrba_v3_i8_172_193.pdf
- Owais, W. O., & Dahiyat, A. A. (2021). Readiness and challenges for applying IFRS 17 (Insurance Contracts): the case of Jordanian insurance companies. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(3), 277-286-<https://www.koreascience.or.kr/article/JAKO202106438543291.pdf>
- Pallone, A., & Rodrigues, L.M.S. (2021). Insurance industry: challenges on IFRS17 development and implementation]Master's thesis[. NOVA University Lisbon, Lisbon, Portugal. Nova School of Business and Economics. <https://run.unl.pt/handle/10362123292/>
- Rajala, M., & Rautiainen, A. (2020). Expected effects of IFRS 17 on the transparency and comparability of insurance companies' financial statements]Master's thesis[. University of Jyväskylä, Jyväskylä, Finland. University of Jyväskylä Library. <https://jyx.jyu.fi/handle/12345678971778/>
- Yousuf, W., Stansfield, J., Malde, K., Mirin, N., Walton, R., Thorpe, B., Thorpe, J., Iftode, C., Tan, L., Dyble, R., Pelsser, A., Ghosh, A., Qin, W., Berry, T., & Er, C. (2021). The IFRS 17 contractual service margin: a life insurance perspective. British Actuarial Journal, 26(2), 1105-. <https://doi.org/10.1017/S1357321721000015>